مُصـــابَكْ يا عَـــلِـــيْـــنَـــــا صَـعَـبْ واااهْ عَـلَـــيْـــنَـــا
تَـــنَـــادِيْـــكِ الحَـــزِيْـــنَـــةْ مَـــدَامِـعْـهَـــا هَـتُـــونَـة
يا حَـــيْـــدَرْ يا حَـــيْـــدَرْ

يا ليـلـــة القـــــدر متى يُبْـعـــثُ أشْقـــاهـــا
طـــــال انتظـــاري هلْ أتى هـــلْ حـــانَ طغْـــواها
بسَقْـــيهـــا وحـــيٌ أتى واااهُ يـــرْعـــاهـــا
جـــورُ زمـــانٍ قد عتى أنَّـــا لِسُقْـــيـــاهـــا

هـذا الوصيُّ فيكمُ بعـدَ الرحـيْـلِ
هـــذا عليٌّ فيكمُ بابُ الوصُـــولِ
حـقَّو بهِ يُنْجِيْكُمُ عنِ العـُـــدُولِ
يا قـومُ إنْ واليْتُمُ بعْـــدي خليلي
يـــومَ القيامِ فزْتُمُ عندَ الجـــليل
والويلُ إن عاديتمُ نفْـــسَ الرسولِ

ما سيَجـــْـــري عليكُمْ بعـينِ اااه يا عليٌّ تصَـــبَّـــرْ على الخَطْبِ
دَمْـــعُ عينيك يجْـــري على خدٍّ وابنتي فاطـمُ الطهرُ في رُعْـــبِ
يلْـــطِـــمُ القومُ عيناً وطفلٌ قد خـــرَّ سِقْطاً شهيدا على الترْبِ
كـــم تُقاسي من الخـــطْـبِ آلاما لمْ تفارقْكَ طـــرْفا على الدَّرْبِ

ويُخْـضَبُ رَأسُكْ ويَزدَادُ نَـزْفُـكْ
إلى أنْ يَـــدُوْرْ مَـع الأهْلِ طرْفُكْ

وأصابَ الكُفْرُ قلْبَ الشِّرْعـة وعَلَيْكَ العَرْشُ أجْرَى دَمْعَـة
فَتَـصـبَّـرْ يا أبا الأطْهار فَـبِعـيْـنِ اااهِ حُـكْمٌ جَـار

مَنْ لِجُـرْحِـكْ يَجْـري بالدِّمـاءِ
مَنْ لِرُوحِـكْ تَسْـري للـقـاءِ

هَـدَموا في قتلك الإسْـلاما ودَمٌ مانْفَـكَّ فِـيْـهِمْ قـامـا
دَمُكَ القاني سَيَبْقى يَجْـري وبحِـفْظ اااهِ دومـاً يُقْري

يا عـلـيٌ في شهرِ الصّيامِ
يا عـلـيٌ تَمْضي في سَلامِ

مُصـابَكْ يا وعَـلِـيْـنَـا صَـعَـبْ واااهْ عَـلَـيْـنَـا
تَـنَـادِيْـكِ الحَـزِيْـنَـة مَـدَامِـعْـهَـا هَـتُـونَـة
يا حَـيْـدَرْ يا حَـيْـدَرْ

يا بلحـسـن من صَـوِّبَكْ بالسَّيْـف صـوَّبْـني
آن الـشـرعْ وانت النَّبعْ فَـرْقَـكْ يفـتِّـتْـني
أسـمـع يتاماك بْدَمِعْ هلليلة تَـنْـشِـدْنِي
ويـنَ الذي يطْفي الوجَـعْ ومِنَّ القـلـب يحـني

هلليلة ثالث واحْـن ما شـفـنـا خَـيـالَكْ
قرْصَكْ نَعيفِ إلْمطعـمَه يكـفـي جـمـالَكْ
كـلْـنـا يـتـاماكِ بظمى نِـنْـطِـرْ نـوالك
لـيـلـة وداعك مظْلمة روَّعْـهـا حَـالـك
هـذا الحَسن دمع همى خَـلْـفَـه إعْـيـالك
توصِيْ وصايا مُحكمـه وتـوصِّـيْ آلـك

االه االه أسير الْحـبـسْـتـونه من شـرابي أزادي تَراعُـونه
االه االه بـصَلاتَك عَمـُودِ الدين لا يطـيـح العمد يا ضيا العينينْ
االه االه بيتامى حَـسَنْ وحْـسين لا يضيعـو تراهُمْ بلايمعـيـنْ
والشريعـه بمدامِعْ على الخـدّين من يلبي نِداها ويقِـرْ العَـيـنْ

تِـــنـــــادي يـــزيـنـــب بـفـــاضِـــل تِـقَـــرَّبْ
تَـــراهـــا وديـــعـــــة مـنُـــمْـــها الوديعـــة

بوالفَضِلْ هذي العقيل الحُورا لا تخـلّيها وحـيدَ ابْحِـيْـرَة
شِلْعذرْ لوْ شافتَكْ بجْروحَـكْ نادِتَكْ ونْتَ تَلُوج ابْرُوحَـــكْ

ويـــنَ جـــَـــقَّـــــــكْ يلْـعَـــايفْ حَـيـاتَـكْ
آني إخْـــــــــــتَـكْ هـضْمـونِي ابْمَـمَـاتكْ

بلأَلَمْ عَـدَّدْ مُصـــابِ العِتْرَة بولحسَن ليلةْ فراقكْ عِسْرَة
رتـلِ القُـــرْآنُ أنـادَ بْـعَـبْـرَة في وَداع اليومُ أبَاجِـرْ عِبْرة

حَـــــــــــان لُـودَاعْ والعَبْـــــرة هَـمُـولة
والـيِـــــتِـــــمْ ضَـاعْ مِنْ دِفْـنَـــو كَفِـيْـلَـــة

تمت بعونه يوم الخميس

2014/04/17 م

كلمات عباس علي أحمد الشيخ